

# استقبال رمضان | خطبة الجمعة 92 شعبان 3441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تلوتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:20](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله وكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا تصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:00:50](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واعلموا رحمكم الله انكم تستقبلون - [00:01:20](#)

بعد وقت يسير شهرا عظيما وموسما كريما هو شهر رمضان رفع قدره وخلد ذكره وانزل فضيلته في كتابه. فقال مخبرا عن مجده شهر قال الذي انزل فيه القرآن ادلل الناس وبيئات من الهدى والفرقان. فالمخبر - [00:01:50](#)

والله عز وجل والمخبر عنه ورمضان. وقد اخبر الله عنه انه الشهر الذي انزل الله عز فيه القرآن لاقتران نزول القرآن بدخول شهر رمضان اعلام بالمنزلة السامية المقام العظيم الذي جعله الله سبحانه وتعالى لشهر رمضان. فشهر رمضان شهر عظيم - [00:02:20](#)

وان من نعمة الله علينا ان يبلغ الله احدا شهر رمضان. فاذا مسح الله في اجالنا ومد في اعمارنا وبارك في انفسنا وبلغنا شهر رمضان فانها نعمة عظيمة منه اسداها الينا فاعرفوا قدر هذه النعمة واعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم بالفرح بمثلها - [00:02:50](#)

كما قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون واذا كان المرء يفرح بعطية معظم من البشر فان الفرح الواجب بنا اللائق باحوالنا بشهر - [00:03:20](#)

رمضان ينبغي ان يكون اعظم واعظم. وصورة ذلك الفرح بهجة وسرور. تداخل القلوب فرحا بنعمة الله سبحانه وتعالى يورث احدا تعظيم الشهر والاستعداد له بما يحبه الله سبحانه وتعالى فيه من الاعمال الصالحة. فان استقبال شهر رمضان انما يكون بذلك. ويتحرى العبد فيه ما - [00:03:40](#)

الله عز وجل من ابواب الخيرات. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال صلى الله عليه وسلم من قام شهر رمضان ايمانا واحتسابا - [00:04:10](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واذا رجع احدا بذاكرته الى ايام يسيرة. رأى ما اكتسب فيها من الذنوب - [00:04:30](#)

فكيف اذا استوعبت تلك الذاكرة ما مضى من احدا من ذنوبه السابقة؟ وكيف اذا هيا الله له موسما كريما يبلغه اياه هو شهر رمضان قد جعلت فيه ثلاثة اعمال صالحة من اصاب واحدا منها غفر الله له - [00:04:50](#)

ما تقدم من ذنبه فمن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت له تلك الذنوب الماضية. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفرت له تلك الذنوب الماضية. ومن قام ليلة القدر ايمانا وحسابا غفرت له - [00:05:10](#)

الذنوب الماضية فمن وعى هذا المعنى عرف ان ادراك شهر رمضان نعمة عظيمة يردها الله سبحانه وتعالى علينا فعرفوا هذه النعمة واشكروا الله عز وجل على ادراكها. اعملوا ال داوود شكرا - [00:05:30](#)

وقليل من عبادي الشكور. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم واستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:50](#)

هو الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته المهداة الى العالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - [00:06:13](#)

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها والمؤمنون ان شهر رمضان شهر عظيم. كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:06:33](#)

بين الناس وبينات من الهدى والفرقان. وان من فرح العبد وسروره به ان يجمع قلبه وينوي العمل الصالح فيه متقصدا تلك الاعمال العظيمة التي جعلها الله عز وجل فيه. ومن اخرها صيام نهاره - [00:06:53](#)

وقيام ليله ولا سيما قيام ليلة القدر التي تتحرى في العشر الاواخر من رمضان فاستقبلوا وبهذا واحذروا رحمكم الله ان تستقبلوا رمضان بما حرم الله عز وجل من البدع المنكرات او - [00:07:13](#)

والمعاصي والفسوق بين ذلك شؤم اي شؤم على العبد وعلى جماعة المسلمين. فاتخاذ الزينات الحلويات وغيرها من المظاهر التي يفعلها بعض الناس زعما انه يبتهج بذلك فرحا بدخول رمضان ومن - [00:07:33](#)

البدع المحدثه التي ينبغي ان يحذر بها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وان شهر رمضان عبادة ولا تستقبل العبادة الا بما كان عليه النبي صلى الله عليه - [00:07:53](#)

وسلم واحذروا ايضا ان تستقبلوها باعداد اوقاتكم للوقوع في المحرمات التي حرمها الله سبحانه تعالى من انواع الفجور والفسوق فان تلك البيعة بيعة خاسرة فمن ادرك رمضان فليغتتم ما فيه - [00:08:13](#)

من العمل الصالح فقد قال جبريل عليه الصلاة والسلام امين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين ثم قال جبريل رغم انك عبد ادرك رمضان ثم خرج ولم يغفر له قل امين. فقال محمد - [00:08:33](#)

صلى الله عليه وسلم امين فهو دعاء عظيم من امين اهل الارض وامين اهل السماء ابتداء وتأميننا بالذلة والصغار والحقار على اولئك الذين يبلغهم الله رمضان ثم يسدون فيه عن ابواب الخيرات - [00:08:53](#)

وانواع المغفرة والرحمات ويشغلون بما حرم الله سبحانه وتعالى. وهم اذلة في الدنيا واذلة في اللهم اعزنا بطاعتك. اللهم اعزنا بطاعتك. اللهم اعزنا بممن يصوم رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن يقوم رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن يقوم ليلة القدر ايمانا - [00:09:13](#)

احتسابا. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا فيه على انواع الطاعات وباعد بيننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم اعنا فيه على انواع الطاعات وباعد بيننا وبين - [00:09:43](#)

من المعاصي والسيئات اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عباد الراشدين اللهم نفس المكروبين وفرج هموم المهمومين واقض الدين عن الدينين واشف مرضنا ومرضانا - [00:10:03](#)

المسلمين - [00:10:23](#)